مايلتقط وكثرته وخالفهم ابوحنيفة وابويوسف وموضع بيانه الفقه ق ابوبرزة الاسلمي رض
انفقا على الرواية عنه اعزل الاذى عن طريق المسلمين يعني يبعد عنهم ما يوذيهم من حجر وشجر
وغيرهما ومعناه لا تفعل في طريقهم ما يوذيهم من التخلي والقاء الجيف وغيرهما والمعنى
الاول الظهر قاله لحين قال يا نبي الله علمني شيئا انتفع به فان قلت لم خصه في الجواب
بادنى شعب الايمان قلنا لانه كان من كبار الصحابة وكان متحليا باعلاها واوسطها
او ليستدل به على ان الاعلى يكون انفع بالطريق الاولى م جابر رض روى عنه قال قال
رجل يا رسول الله ان لي جارية هي خادمتنا وانا اطوف عليها واكره ان تحمل فقال عليه السلام
اعزل عنها ان شئت فانه سياتيها ما قدر لها تقدم الكلام على العزل في الباب الخامس
في حديث ما عليكم الا تفعلوا خ جبير بن مطعم رض روى البخاري عنه قال تعلقت الاعراب
بالنبي م مرجعه من حنين يسألونه عطاء حتى اضطروه الى سمرة وهي شجرة لها شوك عظيم
فخطفت رداءه فوقف النبي م فقال اعطوني ردائي فلو كان لي عدد هذه العضاة
بكسر العين المهملة وبالضاد المعجمة شجرة ام غيلان نعم بالرفع اسم كان وخبره لي عدد منصوب
بنزع الخافض النعم هو المال الذي يرعى وروي نعما على انه خبر كان وعدد بالرفع اسم ولي في محل
النصب حال لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا يعني اذا وعدتكم باعطاء شيء لا تعلموني
بخيلا ولا كذابا اي في وعدي اذ كان عندي ما اعطيه ولا جبانا اي خائفا من الفقر
قاله مقفله من حنين يعني وقت رجوعه من غزوة حنين فيه دليل على كمال جود
النبي م وكرمه وحسن خلقه وشيمه م ما افاض من ديه م عقبة بن عمرو الانصاري رض
روى عنه اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود ذكره ثلث مرات للتاكيد
ان الله اقدر عليك منك اي من قدرتك على هذا الغلام هذا متعلق بقدرتك المقدر
قاله حين كان يؤدب غلامه بضرب شديد فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال
لو لم تفعل للفحتك النار بالحاء المهملة بعد الفاء اي احرقتك او لمستك النار شك من الراوي
انما قال كذا لانه كان متعديا في جزائه عن المقدار الذي استحقه والاجزاء المملوك بقدر
جنايته جائز ورد عليه الحديث ق ابو هريرة رض انفقا على الرواية عنه اعلموا ان الارض
لله يعني هي ملكه ولرسوله يعني هو الحاكم فيها واني اريد ان اجليكم اي اخرجكم من المدينة
فمن وجد منكم بماله شيئا يعني في ماله شيئا لا يتيسر له نقله فليبعه والا اي ان لم يجد فاعلموا

انما الارض

اعلموا ان

انما الارض لله ولرسوله قاله لليهود ج ابن عباس رض روى البخاري عنه اعملوا فانكم على عمل صالح
قاله لما اتى زمزم والعباس ومن معه يسقون الناس بايديهم لولا ان تغلبوا لنزلت حتى
اضع الحبل على هذه يعني عاتقه المعنى لولا مخافة ان تكونوا مغلوبين في هذا العمل لكثرة
بيانه ان سقاية الحاج من الزبيب المنبوذ في الماء كان يليها العباس في الجاهلية فامضاها
له النبي م وبين انه لو شاركهم في هذا العمل حرصا على فضيلته لغلب الولاة عليهم
فنزعوا ذلك المنصب عنهم م سعد بن ابي وقاص رض روى عنه م اعملوا فكل ميسر لما خلق له
تقدم الكلام عليه في الباب الخامس في حديث ما منكم من احد الا وقد كتب له مقعده من النار
خ انس رض روى البخاري عنه اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم
قاله حين دخل على ام سليم فاتته بتمر وسمن وفيه دليل على اباحة الشروع ملزم وعلى جواز
بيان كونه صائما ق جابر رض انفقا على الرواية عنه اغتسلي واستثفري بثوب الاستثفار
بالثاء المثلثة بعد التاء المثناة فوق وبالفاء ان تشد المراة في فرجها خرقة عريضة
وتشد طرفيها على وسطها بعد ان تحشي فرجها كرسفا ليمنع بذلك الدم واحرمي قاله
لاسماء بنت عميس حين ولدت محمد بن ابي بكر في حجة الوداع بذي الحليفة وفيه ان الحيض
لا يمنع الاحرام م بريدة بن الحصيب رض روى عنه قال كان النبي م اذا امر اميرا على جيش
او سرية اوصاه بتقوى الله في خاصته ومن معه من المسلمين خيرا فقال اغزوا باسم الله
في سبيل الله قاتلوا وهي جملة موضحة لاغزوا من كفر بالله اغزوا فلا تغلوا ولا تغدروا
بكسر الدال المهملة اي لا تنقضوا عهدكم ولا تمثلوا بضم الثاء المثلثة اي لا تشوهوهم بقطع
الانف والاذن ولا تقتلوا وليدا اي صبيا انما منع عن قتل الصبيان لانهم كانوا غير محاربين
ولا يقتل الشيوخ والنساء منهم قياسا عليهم بتلك العلة واذا لقيت عدوك
من المشركين الخطاب للامير لكنه عام بقرينة ما قبله كان من الظاهر ان يجاء به بعد قوله
من كفر بالله لكن وقع قوله اغزوا فلا تغلوا بينهما اهتماما بشانه فادعهم الى ثلث خصال
او خلال شك من الراوي فايتهن ما اجابوك ما فيه زائدة فاقبل منهم وكف عنهم
يعني امتنع عن ايذائهم ثم ادعهم الى الاسلام هذا احدى الخصال الثلث قال النووي هكذا
هو في جميع نسخ صحيح مسلم قال القاضي عياض صواب الرواية ادعهم باسقاط ثم وقد جاء
باسقاطه في سنن ابي داود لانه تفسير للخصال الثلث وقال المازري ليست ثم هنا زائدة

بل دخلت

Copyright © King Saud University